الميدان الأول: الوثائق التاريخية

الدرس 01: خطوات دراسة الوثائق التاريخية

تعريفها:	هي مستندات معاصرة للتاريخ المراد دراسته وتحليله كالرسائل والمعاهدات والخرائط والرسوم البيانية...
خطوات دراستها:	**أ/ تقديمها:** ويتم ذلك بتحديد: - **طبيعة الوثيقة:** مقال صحفي، منشور، رسالة، معاهدة، خطاب سياسي... - **التعريف بصاحبها:** نبذة مختصرة عن صاحب الوثيقة. - **التعريف بالمصدر:** تعريف مصدر الوثيقة المأخوذة منه: كتاب، تصريح، رسالة، أرشيف، إعلان ... **الإطار الزماني والمكاني:** تحديد تاريخ ومكان إصدار الوثيقة
	ب/ تحليلها: ويتم ذلك بتحديد:**الفكرة العامة والأفكار الأساسية للوثيقة** (شرح مضمونها و التطرق لبعض الإشكاليات وتحليلها).
	ج/ الاستنتاج: يتم فيه التقييم والنقد.
أهميتها:	- المحافظة على المعلومات التاريخية والتراثية. - إثراء البحوث التاريخية وتزويدها بمختلف المعلومات. - تمكين الباحث في التاريخ من التفريق بين المعلومات الصحيحة والخاطئة. - تعتبر الوثيقة التاريخية بمثابة الهوية الشخصية للأمم والحضارات.

من بين الوثائق التاريخية: معاهدة تافنة: (بين الجنرال بيجو والأمير عبد القادر) – **مؤتمر الصومام:** (أعضاء من جبهة التحرير الوطني) – **إتفاقية إيفيان الثانية:** (بين مفاوضي جبهة التحرير ومفاوضي الحكومة الفرنسية).

الدرس 02: دراسة وتحليل رسالة بولينياك

تقديم الوثيقة:	**أ/ طبيعتها:** رسالة في شكل خطاب سياسي. **ب/ التعريف بصاحبها:** جول دي بولينياك هو رئيس الوزراء الفرنسي في عهد الملك شارل العاشر. **ج/ مصدرها:** كتاب أراء وأبحاث في تاريخ الجزائر لأبي القاسم سعد الله. **د/ إطارها الزماني والمكاني:** 12 ماي 1830 بباريس.
تحليلها:	**أ/ الفكرة العامة:** تبرير بولينياك للحملة الاستعمارية على الجزائر. **ب/ الأفكار الأساسية:** - إعلام الأوربيين بقرار غزو الجزائر. - إخبارهم بأهداف الحملة (إنهاء القرصنة الجزائرية ضد الأوربيين). - حصر دوافع الاحتلال في الانتقام لشرف فرنسا المهان (حادثة المروحة والقرصنة الممارسة من طرف الأسطول البحري الجزائري). **ج/ طرح الإشكاليات:** ما هي الدوافع الخفية للاحتلال في الرسالة؟ لماذا لم تُذكَر؟ **د/ التحليل:**هذه الرسالة وجهها رئيس الوزراء إلى أمراء وملوك أوربا يبرز فيها الحملة الفرنسية على الجزائر ويربطها بإهانة شرف فرنسا (حادثة المروحة) وتكفل فرنسا بالقضاء على الأسطول الجزائري الذي يقوم بالقرصنة البحرية على أساطيل أوربا وكسب التأييد للحملة.
الاستنتاج:	أخفت الرسالة الدوافع الحقيقية للاحتلال المتمثلة أساساً في السيطرة على الموارد الطبيعية للجزائر ونشر الدين المسيحي وحصرت دوافعه في حادثة المروحة وقرصنة البحرية الجزائرية للسفن الأوربية، وهذه كلها أسباب غير حقيقية.

حادثة المروحة: (29 أفريل 1827) هي أزمة سياسية خلقتها فرنسا لتسكت شعبها المنتفض ضد الفساد الملكي واعتبرتها ذريعة مباشرة لاحتلال الجزائر، حيث أوهمتهم بأن الداي حسين أهان الأمة الفرنسية بعد طرده للقنصل دوفال باستعمال المروحة.

الدرس الثالث: دراسة وتحليل وثيقة الاستسلام بين الداي حسين ودي بورمون	
تقديم الوثيقة:	أ/ طبيعتها: وثيقة سياسية تاريخية على شكل بيان. ب/ التعريف بصاحبها: الماريشال دي بورمون قائد قوات الاحتلال في الجيش الفرنسي سنة 1830. ج/ مصدرها: كتاب تاريخ الجزائر العام لعبد الرحمن الجيلالي. د/ إطارها الزماني والمكاني: 05 جويلية 1830 سيدي فرج (الجزائر العاصمة).
تحليلها:	أ/ الفكرة العامة: محاولة دي بورمون استعطاف الجزائريين لمباركة الحملة الاستعمارية على الجزائر. ب/ الأفكار الأساسية: - مطالبة دي بورمون أهالي الجزائر بالانضمام إلى الحملة لطرد العثمانيين. - تعهد دي بورمون باحترام أملاك الجزائريين ودينهم.. ج/ طرح الإشكاليات: ما هي الدوافع الخفية للاحتلال في المعاهدة؟ لماذا لم تُذكَر؟ د/ التحليل: هذه الوثيقة أمضاها الداي حسين مكرها (مستسلماً) وقد تعهد دي بورمون من خلالها بعدم المساس بأملاك الجزائريين وعاداتهم وتقاليدهم ودينهم، كما طلب منهم المشاركة في الحملة لطرد الأتراك، لكن الهدف الحقيقي للحملة هو احتلال الجزائر والاستيلاء على ثرواتها والقضاء على الهوية الجزائرية.
الاستنتاج:	تعتبر هذه المعاهدة وثيقة تاريخية تكشف نوايا الحكومة الفرنسية التي سعت لاحتلال الجزائر لا غير، لأن الأيام الموالية أكدت أن فرنسا لم تحترم إطلاقا البنود التي تعهد بها دي بورمون.

الميدان الثاني: التاريخ الوطني

الدرس 01: أسباب ودوافع الاحتلال الفرنسي للجزائر	
الأسباب المباشرة (الدوافع غير الحقيقية):	- تهديم الداي حصون صيد المرجان الفرنسية حسب زعم الفرنسيين . - منح الحرية لكل الدول في صيد المرجان وإنهاء الاحتكار الفرنسي سنة 1826 - إجبار القنصل الفرنسي مغادرة الجزائر سنة 1814 بسبب مشكل القروض. - حجز الأسطول البحري الجزائري للباخرة الفرنسية في ميناء عنابة . - رفض الداي التوقيع على قرارات مؤتمر إكس لاشبيل سنة 1818 - قيام الداي بالتلويح بالمروحة إلى القنصل الفرنسي في الجزائر (حادثة المروحة).
الأسباب غير المباشرة (الدوافع الحقيقية):	- الطمع في ثروات الجزائر (الثروة الخشبية – مرجان القالة وعنابة ...) - الأزمة السياسية الداخلية الفرنسية في عهد الملك شارل العاشر ورغبته في إسكات شعبه وإرساله للجزائر. - السيطرة على الضفة الجنوبية لحوض المتوسط ومنافسة بريطانيا. - الحقد الصليبي والرغبة في نشر الدين المسيحي. - التفوق العسكري الفرنسي بفضل الثورة الصناعية.

دي بورمون: (1773-1846) وزير الحربية في عهد الملك الفرنسي شارل العاشر الذي عينه قائداً للحملة الفرنسية على الجزائر.

المهندس بوتان: جيني بوتان (1772-1838) مهندس وجاسوس فرنسي صاحب مخطط احتلال الجزائر.

الداي حسين: (1773-1838): آخر دايات الجزائر وقع معاهدة الاستسلام سنة 1830.

الدرس 02: مراحل الاحتلال الفرنسي للجزائر	
مرحلة الحصار العسكري	دام حصار فرنسا للجزائر ثلاث سنوات (1827 –1830) حيث عملت على إضعاف القوة الاقتصادية للجزائر المعتمدة على التجارة البحرية وقطع علاقاتها مع العثمانيين وإقناع أوربا بشرعية الاحتلال.
مرحلة الهجوم وسقوط العاصمة	في 25 ماي 1830 أقلعت الحملة الفرنسية بقيادة وزير الحربية الجنرال دي بورمون ميناء طولون بمرسيليا نحو الجزائر وفي 14 جوان 1830 أنزلت قواتها بسيدي فرج حسب خطة المهندس الجاسوس بوتان وفي 19 جوان 1830 انهزم الجيش الجزائري بسطاوالي لتسقط العاصمة في 05 جويلية 1830 ووقع الداي حسين معاهدة الاستسلام.
مرحلة توسع الاحتلال	بعد سقوط العاصمة زحف الجيش الفرنسي نحو المدن الساحلية مثل وهران (1830)، مستغانم (1833) وعنابة (1832) ... ثم زحفت نحو المدن الداخلية ثم الجنوبية وقد واجهت مقاومة شعبية قوية.
ردود الفعل على الاحتلال الفرنسي للجزائر	**أ/ الدول المؤيدة:** أغلبها الدول الأوربية الحليفة لفرنسا كألمانيا وروسيا.. **ب/ الدول المعارضة:**أبرزها بريطانيا بسبب منافستها لفرنسا على استغلال حوض المتوسط، بينما تحفظ الدولة العثمانية بسبب ضعفها.
آثار الاحتلال الفرنسي للجزائر	نهاية الحكم العثماني بالجزائر – فقدان السيادة الوطنية – استهداف وطمس الهوية الجزائرية – اندلاع المقاومات الشعبية الرافضة للاحتلال.
الدرس 03: مقاومتي الأمير عبد القادر وأحمد باي	
الأمير عبد القادر	**أ/ التعريف بالأمير عبد القادر:** هو عبد القادر بن محي الدين، ولد سنة 1808 في قرية القيطنة غرب معسكر، بويع بالإمارة في 27 نوفمبر 1832، توفي بدمشق سنة 1883. **ب/ مراحل مقاومته:** **أ) مرحلة القوة (1832-1837) :** اتبع خلالها حرب العصابات مما أدى بالقائد الفرنسي ديمشال إلى طلب الصلح (معاهدة ديمشال في 26 فيفري 1834) ثم نقضها تريزيل في جوان 1835 الذي انهزم أمام جيش الأمير، فعينت فرنسا كلوزيل ثم بيجو لقيادة الجيش الفرنسي، الذي عقد صلحا مع الأمير (معاهدة تافنة) في 30 ماي 1837. **ب) مرحلة الهدوء المؤقت (1837-1839):** تبدأ بمعاهدة تافنة حيث احتفظت فرنسا بمستغانم وأرزيو ووهران واعترفت للأمير بالسيادة على بقية المناطق. **ج) مرحلة حرب الإبادة والاستسلام (1839- 1847):** نقض بيجو معاهدة تافنة بعد احتلاله لقسنطينة عام 1837 وضاعف قواته العسكرية واتبع حرب الإبادة الجماعية ثم اكتشف عاصمة الأمير المتنقلة (الزمالة)، فأوقف الأمير القتال سنة 1847.
أحمد باي	**أ/ التعريف بأحمد باي:** ولد أحمد باي عام 1784 بقسنطينة وهو كرغلي ،عينه الداي حسين بايا على قسنطينة سنة 1825 توفي في سجن العاصمة سنة 1850. **ب/ مراحل مقاومته:** **أ) مرحلة القوة (1831-1837) :** صد أحمد باي الحملات الفرنسية على عنابة التي سقطت سنة 1832، كما صد حملة كلوزيل على قسنطينة في سبتمبر 1837 **ب) مرحلة حرب الإبادة والاستسلام (1837- 1848):**استطاع الجيش الفرنسي احتلال قسنطينة في 13 أكتوبر 1837، فتوجه أحمد باي نحو الجنوب لمواصلة المقاومة، وفي 05 جوان 1848 استسلم وتوفي بالجزائر العاصمة سنة 1850.

من مظاهر دولة الأمير عبد القادر: تقسيم التراب الوطني إلى 8 مقاطعات / إنشاء مصانع الأسلحة وبناء الحصون والقلاع / تشكيل الحكومة (مقرها معسكر) / تأسيس عاصمة متنقلة (الزمالة) / إنشاء راية خاصة بالدولة الجزائرية تحت شعار نصر من الله وفتح قريب.

الدرس 04: المقاومات الشعبية

تعريفها	هي مقاومات مسلحة قادها زعماء القبائل الجزائرية ضد تقدم الاحتلال الفرنسي.
خصائصها	- الطابع الجهادي ورفض الوجود الاستعماري. - الاستمرارية والتداخل الزمني فيما بينها. - توزعها عبر التراب الوطني وعدم تنظيمها وترابطها. - اعتمادها على حرب العصابات بسبب قلة العتاد الحربي.
أهم المقاومات والثورات الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي (1830-1919):	- **مقاومة الأمير عبد القادر:** (1832-1847) – الغرب والشمال الجزائري. - **مقاومة احمد باي:** (1837-1848) – منطقة قسنطينة وما جاورها. - **مقاومة بومعزة:** (1845-18479) – الشلف، الحضنة، التيطري. - **مقاومة الزعاطشة:** (1848-1849) قادها بوزيان بمنطقة الزعاطشة (بسكرة). - **مقاومة الأغواط وتقرت:** (1852-1854)- قادها الشريف محمد بن عبد الله. - **ثورة القبائل:** (1851-1857) – قادها الشريف بوبغلة ولاله فاطمة نسومر. - **ثورة أولاد سيدي الشيخ** (1864-1880) أبناء حمزة بالبيض والتيطري وتيارت - **مقاومة الشيخ المقراني:** (1871-1872) – البرج، سطيف- تيزي وزو باتنة ... - **مقاومة الشيخ بوعمامة:** (1881-1882) – عين الصفراء، تيارت، سعيدة ... - **مقاومة التوارق:** (1916-1919) – قادها الشيخ أمود بالهقار، جانت، ورقلة ...
أسباب فشلها	تفوق الجيش الفرنسي عدداً وعتاداً. - عدم تنظيمها وشموليتها. - إتباع أسلوب الحرب المكشوفة. تفرقها زمنيا ومكانياً...

اتخذت الانتفاضات الشعبية شكلين: **انتفاضات جماعية:** أبرزها انتفاضة قسنطينة 1934 وانتفاضة الحراش 1941، وانتفاضة 8 ماي 1945.

انتفاضات فردية: تمثلت في تمرد أفراد على القوانين الفرنسية كالتجنيد الاجباري 1912 ، واستخدام الشعر الشعبي.. أشهرها انتفاضة ابن زلماط.

الدرس 05: السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر

تعريفها	هي ظاهرة استعمارية عملت فرنسا من خلالها على طمس الهوية الجزائرية والسيطرة على ثروات البلاد
مظاهرها	**أ/ التنظيم الإداري:** قسمت فرنسا الجزائر إلى ثلاث مقاطعات (قسنطينة،الجزائر،وهران) وذلك بموجب قرار 09 ديسمبر 1848، وتميز هذا التقسيم بوجود بلديات أوربية وبلديات مختلطة (أغلبية جزائرية وأقلية فرنسية) و مناطق عسكرية في الجنوب. **ب/ سياسة الإدماج:** هدفت إلى إذابة الجزائر في الكيان الفرنسي من خلال: إدماج الجزائر في فرنسا / حرمان الجزائريين من جميع حقوقهم / منح الجنسية الفرنسية للأوربيين المقيمين بالجزائر بموجب قانون 1889 / منح الجنسية الفرنسية ليهود الجزائر بموجب قانون كريميو (1870/10/24). **ج/ مصادرة الأراضي:** عملت فرنسا على مصادرة الأراضي باسم القانون/إقامة المشاريع باسم المصلحة العامة/منح ملكية الأراضي للمستوطنين/إنشاء بنك الجزائر/إنشاء شركات زراعية وهيئات فلاحية. **د/ سياسة الاستيطان:** سعت فرنسا إلى: تشجيع حركة الاستيطان / إخضاع الجزائريين لقوانين تعسفية (قانون الأهالي – الأندجينا -) / تجريدهم من المواطنة بموجب مرسوم 1865/07/14 / منح حق المواطنة الفرنسية في الجزائر للأوربيين. **هـ/ سياسة الفرنسة:** حاولت فرنسا القضاء على اللغة العربية وتاريخ الجزائر من خلال جعل اللغة الفرنسية لغة رسمية بدلا من اللغة العربية/القضاء على مراكز التعليم العربية/فرنسة المحيط بكتابة أسماء المدن و الشوارع باللغة الفرنسية/تشويه تاريخ الجزائر وتزويره وتعليم الثقافة الفرنسية وتاريخها. **و/ سياسة التنصير:** عملت على: تحويل المساجد والزوايا... إلى كنائس وثكنات عسكرية فصل الدين المسيحي عن الدولة وربط الدين الإسلامي بالإدارة الاستعمارية،/ إنشاء أسقفية الجزائر في 8 أوت 1838 / تشجيع حركة التبشير بقيادة الكاردينال لافيجري سنة 1866.

قانون الأهالي (الأندجينا): يعرف أيضاً باسم لائحة كريميو وهو قانون إداري فرنسي تعسفي له صلاحيات السلطة القضائية يخضع من خلاله الجزائريون لسلطة الحاكم العام دون محاكمة من اجل المحافظة على امن فرنسا...

الدرس 06: الحركة الوطنية الجزائرية

تعريفها	هي مقاومة سياسية وفكرية ظهرت في الجزائر مطلع القرن 20.
وسائلها	- **الجمعيات:** مثل: الجمعية الراشدية (1902)، الجمعية التوفيقية (1908). - **النوادي:** مثل: نادي صالح باي (1909)، نادي الترقي (1926). - **الصحافة المكتوبة:** مثل: جريدة العروة الوثقى لجمال الدين الأفغاني التي كان تأتي من المشرق عن طريق الطلبة والحجاج... وجريدة الجزائر والفاروق ... - **الأحزاب السياسية:** أبرزها: نجم شمال إفريقيا، وجمعية العلماء المسلمين.
ظروف وأسباب ظهورها: (التحول إلى المقاومة السياسية)	**أ/ الظروف الداخلية:** سياسة التمييز العنصري وحرب الإبادة الجماعية / قانون التجنيد الإجباري (03 فيفري 1912) / محاولة القضاء على الهوية الجزائرية /صدور قانون 1919 الذي سمح بالعمل السياسي . **ب/ الظروف الخارجية:** ظهور الحركات إصلاحية والجامعة الإسلامية بالمشرق / تأثر المهاجرين الجزائريين بالأوضاع في المشرق وفي فرنسا /استمرار احتلال الدول الضعيفة بعد الحرب ع.1 (1914-1918) / مبادئ ولسن الأربعة عشر /عودة الطلاب الجزائريين من المشرق أو المجندين في ح ع 1 بأفكار إصلاحية تحررية.
دورها وأهدافها	- قيادة النضال السياسي بعد فشل النضال المسلح غير المنظم. - نشر الوعي الثقافي والديني والسياسي في المجتمع الجزائري. - الوقوف في وجه القوانين التعسفية الفرنسية ورفضها. العمل على تحقيق الاستقلال بطرق سلمية.

اتجاهات المقاومة الفكرية: اتجاه المحافظين : من أبرز قادته عبد القادر المجاوي وعبد الحليم بن سمايه، وهم من ذوي الثقافة الإسلامية، طالبوا بإلغاء قانون التجنيد الإجباري والتجنس، والإبقاء على المبادئ الإسلامية واللغة العربية. **إتجاه النخبة :** من أبرز قادته ابن تومي، وأحمد بوضربة ذوي ثقافة فرنسية، طالبوا بالتجنس والإدماج مع الاحتفاظ بالشخصية الإسلامية.

الدرس 07: الحركة الوطنية ما بين 1919 و 1939

إتجاهات الحركة الوطنية ما بين 1919 - 1939	**أ/ اتجاه المساواة:** تزعمه الأمير خالد الذي أسس حزب الإخاء الجزائري سنة 1919، وطالب بالاستقلال وإنشاء حكومة وطنية برلمانية مع التمثيل النيابي في المؤسسات. **ب- الاتجاه الثوري الاستقلالي (دعاة الاستقلال):** تزعمه مصالي الحاج الذي أنشأ حزب نجم شمال إفريقيا في 20 جوان 1926 الذي تحول إلى حزب الشعب في 11 مارس 1937 ، وطالب بالاستقلال التام ، جلاء الجيش الفرنسي، وإلغاء القوانين الاستثنائية ... **ج- الاتجاه الليبرالي الإدماجي:** مثلته جماعة النخبة التي أسست فيدرالية المنتخبين الجزائريين سنة 1927 ومن أبرز دعاة هذا الاتجاه فرحات عباس وابن تهامي كان ينادي بالمساواة والإدماج ... **هـ- الاتجاه الإصلاحي الإسلامي:** بزعامة ابن باديس الذي طالب بكيان جزائري عربي مسلم ومثلته جمعية علماء المسلمين التي تأسست في 5 ماي 1931. **د- الاتجاه العالمي:** بزعامة عمار أوزقان، طالب بالمساواة والتجنس ومثله الحزب الشيوعي الذي تأسس سنة 1936.
رد الفعل الفرنسي على نشاطها	**أ/ السياسة القمعية (الموقف القمعي):** حل الأحزاب السياسية / نفي وسجن الزعماء / تجميد نشاط الأحزاب / فرض غرامات مالية / مصادرة الصحف والمجلات... **ب/ السياسة الإغرائية (الموقف الإغرائي):** قامت بإطلاق بعض المشاريع والقوانين الإغرائية مثل: - إصلاحات فبراير 1919: كمنح حق التصويت لبعض الجزائريين في المجالس المنتخبة. - مشروع بلوم فيوليت 1936: تضمن في ظاهره إصلاح التعليم والزراعة...

الدرس 08: الحركة الوطنية ما بين 1939 و 1945

نشاط الحركة الوطنية أثناء الحرب العالمية الثانية 1939 - 1945	**1/ بيان فيفري 1943:** قام بعض زعماء الحركة الوطنية بقيادة فرحات عباس بصياغة بيان في 10 فيفري 1943 وقدموا نسخاً منه إلى فرنسا وبريطانيا وأمريكا ومصر وتضمن المطالب التالية: **أ/ المطالب المستعجلة:** - حق الشعوب في تقرير مصيرها / الاعتراف باللغة العربية وفصل الدين الإسلامي عن الحكومة الفرنسية / حرية الصحافة والاجتماع والحق في التعليم / إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين. **ب/ المطالب المؤجلة:** إصدار دستور خاص بالجزائر / تكوين مجلس جزائري منتخب.
أهم ردود الفعل على البيان	**أ- رد فعل الحلفاء:** كان رداً سلبياً حيث اعتبروا القضية الجزائرية تخص فرنسا فقط. **ب- رد الفعل الجزائري على موقف الحلفاء:** إن الرد السلبي للحلفاء والحكومة الفرنسية من البيان جعل المناضلين الجزائريين يفقدون الأمل في فرنسا وحلفائها فتكتلت اتجاهاتهم وأسسوا **تجمع أحباب البيان والحرية** في 14 مارس 1944 بهدف نشر أفكار بيان 1943 والتنديد بالاستعمار مما سمح بنشر الفكرة الاستقلالية الثورية **ج- رد الفعل الفرنسي:** قام الجنرال شارل ديغول بزيارة قسنطينة في 12 سبتمبر 1943 وأعلن عن صدور مشروع قانون يضمن الحقوق ثم أمر بإصدار قانون حق المواطنة الفرنسية في 07 مارس 1944 في محاولة منه لتهدئة الأوضاع.

شارل ديغول (1890 – 1970): جنرال ورجل سياسي فرنسي قاد بلاده في الح.ع.2 كما ترأس الحكومة الفرنسية آنذاك، ثم صار أول رئيس للجمهورية الفرنسية الخامسة، ساهم في قمع الشعب الجزائري من خلال سياسته ومشاريعه التعسفية.

الدرس التاسع: الحركة الوطنية ما بين 1945 و 1954

نشاط الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الثانية	**إعادة بناء الحركة الوطنية:** أصدرت فرنسا مرسوماً في 16 مارس 1946 يقضي بالعفو عن المعتقلين وعودة النشاط السياسي للأحزاب لامتصاص غضب الجزائريين بعد مجازر الثامن ماي فأصبحت خارطة الحركة الوطنية كما يلي : **أ/ حركة انتصار الحريات الديمقراطية** تحولت من حزب الشعب إلى حركة انتصار الحريات الديمقراطية في نوفمبر 1946 وحافظ زعيمها مصالي الحاج على التوجه الثوري وطالب بإجلاء الجيش الفرنسي من الجزائر، وإنشاء جمعية تأسيسية، وتعريب التعليم... **ب/الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري :** أسسه فرحات عباس في1946/8/9 بشعار الثورة بالقانون وطالب بإنشاء جمهورية جزائرية مرتبطة فدرالياً بفرنسا وترسيم اللغة العربية. **ج/ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين:** عادت إلى نشاطها الإصلاحي، كما عارضت التجنس وقامت بتنشيط المؤسسات(المساجد، المدارس، النوادي...)، لكن بزعامة البشير الإبراهيمي بعد وفاة العلامة عبد الحميد ابن باديس في 16 أفريل 1940. **د) الحزب الشيوعي:** واصل زعيمه عمار أوزقان المطالبة بمنح الحريات الديموقراطية للسكان الأصليين وعدم الانفصال عن فرنسا وإدخال تشريعات إجتماعية في البلاد .
الموقف الفرنسي من الحركة الوطنية	**أ/الموقف الإغرائي:** تمثل في إصدار القانون الخاص (دستور الجزائر) في 20 سبتمبر 1947 كمحاولة لامتصاص غضب الجزائريين والتظاهر أمام العالم بمظهر الإصلاح لكن الشعب الجزائري والحركة الوطنية رفضوه بسبب تزوير الانتخابات، ومنح الامتيازات للأوربيين وعدم المساواة بين الفرنسيين والجزائريين وتجاهل تقرير المصير. **ب/الموقف القمعي:** تمثل في رفض ترشح شخصيات أساسية في حركة انتصار الحريات الديمقراطية في مختلف المجالس، وتزوير الانتخابات وحملات التفتيش والمداهمة والقمع واعتقال المناضلين السياسيين.

أهم الأهداف الخفية (الحقيقية) لدستور الجزائر: إمتصاص غضب الجزائريين بعد مجازر 08 ماي 1945 / تحسين صورة فرنسا خارجيا بعد جريمتها الشنعاء / جر الأحزاب السياسية نحو الصراعات الهامشية / تفكيك وحدة وترابط الحركة الوطنية.

الدرس 10: الحركة الوطنية ما بين 1945 و 1954 -2-

مجازر 08 ماي 1945	**أ/ الإطار الزمني:** إبتداءً من يوم الثلاثاء 08 ماي 1945 واستمرت أسبوعاً كاملاً. **ب/ الإطار المكاني:** شملت مختلف المدن الجزائرية خاصة **سطيف** و**قالمة** و**خراطة**. **ج/سير الأحداث:** بعد إنتهاء الحرب ع.II خرج الجزائريون صبيحة 8 ماي 1945 في مظاهرات سلمية في: سطيف، خراطة، قالمة، سكيكدة، عنابة مطالبين فرنسا بحق تقرير المصير، لكن الاستعمار واجههم بمجزرة رهيبة راح ضحيتها أكثر من 45 ألف شهيد. **د/ ظروفها وأسبابها:** نهاية الحرب ع.II وانتصار الحلفاء على ألمانيا / عدم منح فرنسا تقرير المصير للجزائريين / إدراك الشعب الجزائري حقيقة السياسة الفرنسية المخادعة / سياسة العنف والقمع الفرنسي ضد الشعب الجزائري والحركة الوطنية. **هـ/ نتائجها:** إستشهاد أكثر من 45 ألف شهيد وآلاف الجرحى والمعتقلين / حل الأحزاب الفعالة واعتقال أهم زعمائها / تأكد الشعب والحركة الوطنية من ضرورة الانتقال للكفاح المسلح. **و/ تأثيرها على مسار الحركة الوطنية:** لقد أجمع زعماء الحركة الوطنية بعد هذه المجازر على تغيير أسلوب التعامل مع فرنسا، فاختفى التيار الإدماجي وأصبح الجميع ينادي بالاستقلال التام ونادى بعضهم بتفجير الثورة التحريرية.
تأسيس المنظمة الخاصة (السرية) L'OS	تأسست في 15 فيفري 1947 وقادها في بداية تأسيسها محمد بلوزداد ثم خلفه حسين آيت أحمد، وعملت المنظمة على جلب الأسلحة والمتفجرات والتدرب على استعمالها تحضيراً لاندلاع الثورة المسلحة لكن أجهزة الأمن الفرنسي اكتشفت أمرها في 18 مارس 1950 بسبب الخيانة، وتم اعتقال أغلب زعمائها.

مصالي الحاج (1898 – 1974) ولد بتلمسان، يعتبر الزعيم الروحي للحركة الوطنية، أسس حزب نجم شمال إفريقيا الذي تحول إلى حزب الشعب ثم حركة إنتصار الحريات الديمقراطية، توفي في باريس ودفن بمقبرة الشيخ السنوسي.

الدرس 11: الحركة الوطنية ما بين 1945 و 1954 -3-

الظروف العامة لاندلاع الثورة التحريرية (أسبابها)	**أ/ الظروف الداخلية:** السياسة القمعية ضد الشعب الجزائري/فشل إصلاحات فرنسا/فشل الأحزاب السياسية في تحقيق الاستقلال/تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجزائريين/مجازر 08 ماي 1945 وانعكاساتها على الشعب والحركة الوطنية **ب/ الظروف الخارجية:** إنهزام فرنسا في معركة ديان بيان فو بالهند الصينية سنة 1954/اندلاع الثورة في المغرب وتونس سنة 1952/مساهمة الأمم المتحدة والجامعة العربية في الدعوة للحق في تقرير المصير/استقلال معظم المستعمرات الفرنسية/انتشار الحركات التحررية في العالم الثالث.
أزمة حركة انتصار الحريات الديمقراطية (حزب الشعب)	عقدت الحركة في 02 أفريل 1953 مؤتمراً غاب عنه مصالي الحاج، وقد صادق المؤتمرون على إعادة تشكيل المنظمة الخاصة،لكن مصالي الحاج رفض القرارات فانقسم الحزب إلى 3 مجموعات: - **مجموعة المصاليين:** أنصار مصالي الحاج المؤيدين لمبدأ القيادة الفردية للحزب. - **مجموعة المركزيين:** أنصار اللجنة المركزية المؤيدون لمبدأ القيادة الجماعية للحزب. - **المجموعة المحايدة:** وهم مجموعة من الشباب المتحمس للثورة، وأعضاء في المنظمة الخاصة، قرروا للعمل سراً على التحضير لاندلاع الثورة التحريرية.
التحضير للثورة وإندلاعها	أسس أعضاء المنظمة الخاصة وبعض المركزيين في 23 مارس 1954 اللجنة الثورية للوحدة والعمل تحضيراً للثورة، كما عقدوا عدة إجتماعات أبرزها: **أ/ اجتماع لجنة 22:** عقده 22 مناضلاً في 25 جويلية 1954 بالعاصمة لدراسة الظروف العامة لاندلاع الثورة و أزمة حزب الشعب، وتم تعيين مجموعة الست (6) المكلفة بالتحضير للثورة. **ب/ الاجتماعات السرية:** أهمها:**اجتماع 23 جوان 1954/اجتماع أواخر أوت 1954/اجتماعات (10-25 أكتوبر 1954)** انعقدت بحي الرايس حميدو (العاصمة) وتم فيها: تحديد 01 نوفمبر تاريخاً لاندلاع الثورة، تأسيس جبهة وجيش التحرير الوطني، تقسيم الجزائر إلى 05 مناطق عسكرية.

مجموعة الست (06) هم: ديدوش مراد، رابح بيطاط، مصطفى بن بولعيد، العربي بن مهيدي، كريم بلقاسم ومحمد بوضياف (مسؤول وطني).**المناطق العسكرية الخمس (05) هي:** 1.الأوراس/2.الشمال القسنطيني /3.القبائل /4.الجزائر /5.وهران

الدرس 12: مراحل الثورة التحريرية الكبرى:[1] (مرحلة الإنطلاق)

مرحلة الإنطلاق: (1954- 1956)	**1/ إندلاع الثورة التحريرية:** في الساعة الصفر من يوم الاثنين 01 نوفمبر 1954 إندلعت الثورة التحريرية إنطلاقاً من منطقة الأوراس، وتم اختيار ليلة الاثنين تيمناً باليوم الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما صادف 01 نوفمبر عيد القديسين عند المسيحيين وبالتالي غياب قيادات فرنسا. **2/ أسباب تركز إنطلاقها بمنطقة الأوراس:** تعهد مصطفى بن بولعيد بقدرة الأوراس على الصمود / وجود أغلب أعضاء المنظمة الخاصة في المنطقة / قربها من تونس وليبيا (سهولة نقل السلاح)، ومن الصحراء (سهولة الانسحاب) /الطابع الجغرافي الصعب للمنطقة. **3/ الصعوبات التي واجهت إنطلاقها:** كيفية توفير الأسلحة والأموال اللازمين لاستمرارها / صعوبة إقناع الشعب والعالم بشرعيتها / البحث عن منظمات ومؤسسات لتسييرها. **4/ ملف الثورة في مؤتمر باندونغ:** خرجت القضية الجزائرية للعالم عن طريق مؤتمر باندونغ الذي انعقد في 24 أفريل 1955 بأندونيسيا حيث حضرت جبهة التحرير كملاحظ، كما طالبت الدول المجتمعة من هيئة أ. المتحدة تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمالها. **5/ هجومات الشمال القسنطيني:** إندلعت في 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني (المنطقة الثانية) بقيادة زيغود يوسف واستمرت أسبوعاً كاملاً.

الدرس 13: مراحل الثورة التحريرية الكبرى:[2] (مرحلة التنظيم والشمولية)

مرحلة التنظيم والشمولية: (1956- 1958)	**1/ مؤتمر الصومام:** **أ/ الإطار الزمني:** 20 أوت 1956. **ب/ الإطار المكاني:** كوخ بغابة أكفادو قرية إيفري أوزلاقن قرب واد الصومام بولاية بجاية. **2/ أسباب إنعقاده:** تقييم الثورة بعد سنتين من إندلاعها / وضع إستراتيجية تنظيمية سياسية وعسكرية/ إيصال صدى الثورة للخارج. **3/ نتائجه (قراراته):** **أ/ التنظيم السياسي:** التأكيد على مبدأ القيادة الجماعية / أولوية النضال بالداخل على الخارج/ أولوية القيادة السياسية على القيادة العسكرية / تشكيل مؤسسات للثورة. **ب/ التنظيم العسكري:** تقسيم التراب الوطني إلى 6 ولايات (إضافة الصحراء كولاية سادسة بقيادة العقيد لطفي) / تقسيم الجيش إلى 3 أنماط (المجاهدون، المسبلون الفدائيون)/ وضع مصالح لجيش التحرير الوطني (صحياً واجتماعياً وإعلامياً). **ج/ التنظيم الجماهيري (الشعبي):** تنظيم الجماهير حسب النشاط مثل: تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، إتحاد النساء الجزائريات كما تم تأطير مختلف الشباب و النساء والتجار والأطباء ... **2/ مؤسسات الثورة:** هي من النقاط المدرجة في جدول أعمال المؤتمر وتتمثل في: - **جبهة التحرير الوطني:**الجناح السياسي للثورة كان ميلادها في 01 نوفمبر 1954. - **المؤتمر الوطني:**يعقد بالجزائر متى توفرت الظروف لمناقشة القضايا الأساسية. - **المجلس الوطني للثورة:**بمثابة البرلمان يقوم بمراقبة عمل الحكومة. - **لجنة التنسيق والتنفيذ:** بمثابة السلطة التنفيذية تشرف على السلطات الإدارية. **الحكومة الجزائرية المؤقتة:** حلت محل لجنة التنسيق والتنفيذ، تأسست في 19 سبتمبر 1958 في القاهرة برئاسة فرحات عباس.

الدرس 14: مراحل الثورة التحريرية الكبرى:[3] (مرحلة حرب الإبادة)

مرحلة حرب الإبادة: (1958-1960)

1/ المخططات الاستعمارية الكبرى:

أ/المخططات العسكرية: تمثلت في: استخدام الأسلحة المحرمة دوليا/تدعيم الجيش بقوات إضافية /تأسيس مليشيات من المستوطنين واليهود/ترويج الأخبار الكاذبة عن جيش التحرير/تسليح العملاء مثل بلونيس/محاولة عزل الثورة (خطا شال وموريس المكهربين) تطبيق سياسة الأرض المحروقة والإبادة الجماعية.

ب/ المخططات السياسية والدبلوماسية: تمثلت فيما يلي:التمسك بأن ما يحدث في الجزائر قضية داخلية/الضغط على الدول الداعمة للثورة الجزائرية/التلاعب بالمفاهيم السياسية مثل: سلم الشجعان – فهمتكم – الجزائر جزائرية.

ج/ المخططات الاجتماعية والاقتصادية: تمثلت في:**مشروع جاك سوستيل الإصلاحي 01 جوان 1955:** من أهم ما جاء فيه: إنشاء بلديات ريفية، تقديم القروض للفلاحين، لكن المشروع كان يهدف إلى اختزال الثورة التحريرية بجعلها ثورة فقراء يبحثون عن الخبز/ **مشروع قسنطينة 03 أكتوبر 1958:** هو مشروع إغرائي أطلقه ديغول لعزل الثورة، ومن أهم ما جاء فيه بناء مساكن للجزائريين وخلق مناصب العمل، بناء المدارس والمستشفيات وتعبيد الطرقات، لكن لمصلحة فرنسا فقط.

2/ رد فعل الثورة على المخططات: قام جيش التحرير بتصغير وحداته وتطبيق حرب العصابات ونقل نشاطه إلى فرنسا، كما نظمت الجبهة المظاهرات لتأكيد التلاحم الشعبي وأعلنت على تشكيل الحكومة المؤقتة و التكفل بأسر الشهداء والمجاهدين وتوعية الشعب

5/ مشاريع تقسيم الجزائر:مثل: مشروع تقسيم شمال الجزائر سنة 1957 من خلال إنشاء جمهورية قسنطينة ومنطقة تلمسان ذات الحكم الذاتي وبقاء الجزائر ووهران إقليمين فرنسيين مع الصحراء،ومخطط تجميع الفرنسيين في منطقة محددة سنة 1961

الدرس 15: مراحل الثورة التحريرية الكبرى:[4] (مرحلة التفاوض والاستقلال)

مرحلة التفاوض والإستقلال: (1960 -1962)

1/ تعريف المفاوضات: هي حوار بين طرفين حول قضية معينة حيث يسعى كل طرف للحصول على تنازلات من الطرف الآخر.

2/ أسباب خضوع فرنسا للتفاوض:فشل المخططات الاستعمارية/الضغط الدولي على فرنسا خاصة من طرف الأمم المتحدة والجامعة العربية/إفلاس الخزينة الفرنسية بسبب تكاليف الحرب / انهزام الجيش الفرنسي في عدة معارك /فشل مشاريع فرنسا الإصلاحية / تزايد الدعم الشعبي للثورة (مظاهرات 11 ديسمبر 1960،17 أكتوبر 1961 ...)

3/ مراحلها: مرت على مراحل وأهمها:

- **مفاوضات مولان بفرنسا:** من 25 إلى 29 جوان 1960 فشلت بسبب اختلاف وجهات النظر حول فصل الصحراء والوحدة الترابية. / **مفاوضات لوسيرن بسويسرا:** في 20 فيفري 1961 فشلت بسبب قضية الصحراء والحكم الذاتي. / **مفاوضات إيفيان الأولى بفرنسا:** من 20 ماي إلى 13 جوان 1961 فشلت بسبب الصحراء وتجزئة الجزائر عرقيا وإشراك العملاء.
- **مفاوضات إيفيان الثانية:** من 07 إلى 18 مارس 1962 م و فيها تم الاتفاق بين الطرفين على تحديد يوم 19 مارس 1962 يوماً لإيقاف لإطلاق النار على الساعة منتصف النهار وتحديد يوم 01 جويلية يوماً للاستفتاء.

3/ أسباب تعثرها: تعثرت المفاوضات بسبب تمسك الوفد الجزائري بالسيادة الكاملة ووحدة الأمة الجزائرية وإصرار الوفد الفرنسي على تجزئة الجزائر عرقياً والاحتفاظ بالصحراء.

4/ الاستفتاء وإعلان الاستقلال: كانت نتيجة الاستفتاء الذي أجري في 01 جويلية 1962 (97.5 %) لصالح الاستقلال وتم تحديد يوم 05 جويلية يوماً للاستقلال من طرف جبهة التحرير الوطني من أجل مسح هزيمة 05 جويلية 1830.

ملاحظة: أثناء إجراء المفاوضات أسس المعمرون منظمة الجيش السري"OAS" لإفشال المفاوضات وذلك بتنفيذ الاغتيالات والقتل العشوائي للجزائريين .

1962 - 1960	1960 - 1958	1958 - 1956	1956 - 1954
مرحلة التفاوض والاستقلال	مرحلة حرب الإبادة	مرحلة التنظيم والشمولية	مرحلة الانطلاق

المناطق العسكرية وقادتها بعد اندلاع الثورة التحريرية (1954)	
المنطقة الأولى (الأوراس)	مصطفى بن بولعيد
المنطقة الثانية (الشمال القسنطيني)	ديدوش مراد
المنطقة الثالثة (القبائل)	كريم بلقاسم
المنطقة الرابعة (الجزائر)	رابح بيطاط
المنطقة الخامسة (وهران)	محمد العربي بن مهيدي
المناطق العسكرية وقادتها بعد مؤتمر الصومام (1956)	
المنطقة الأولى (الأوراس)	مصطفى بن بولعيد
المنطقة الثانية (الشمال القسنطيني)	زيغود يوسف
المنطقة الثالثة (القبائل)	كريم بلقاسم
المنطقة الرابعة (الجزائر)	رابح بيطاط
المنطقة الخامسة (وهران)	محمد العربي بن مهيدي
المنطقة السادسة (الصحراء)	العقيد لطفي

أسباب تعثر مفاوضات إيفيان الثانية (أوجه الاختلاف بين الطرفين)	
الوفد الفرنسي	الوفد الجزائري
الحكم الذاتي	السيادة الكاملة
فصل الصحراء	وحدة التراب الوطني
التجزئة العرقية	وحدة الأمة الجزائرية
إشراك جميع الأطراف في المفاوضات	جبهة التحرير الممثل الوحيد للشعب
الهدنة	وقف إطلاق النار

الدرس 16: دراسة وتحليل بيان أول نوفمبر 1954

تقديم الوثيقة:

أ/ طبيعتها: وثيقة تاريخية سياسية من مواثيق الثورة التحريرية على شكل نداء.
ب/ التعريف بصاحبها: هم مجموعة الست (مفجري الثورة): العربي بن مهيدي – ديدوش مراد – كريم بلقاسم – رابح بيطاط – مصطفى بن بولعيد – محمد بوضياف
ج/ مصدرها: حررها الطالب زدور إبراهيم بلقاسم المهاجي.
د/ إطارها الزماني والمكاني: 23 أكتوبر 1954 بمنزل مراد بوكشورة حي بيونت بيسكاد (الرايس حميدو سابقا) الجزائر العاصمة.

تحليلها:

أ/ الفكرة العامة: أهداف بيان أول نوفمبر 1954 القائمة على تنظيم العمل الثوري.
ب/ الأفكار الأساسية:
- أسباب وأهداف بيان أول نوفمبر.
- فشل النضال السياسي وضرورة العمل المسلح.
- أهداف جبهة التحرير الوطني ووسائل كفاحها.
- دعوة الشعب الجزائري إلى الالتفاف حول الثورة.

ج/ طرح الإشكاليات: لماذا تم إصدار هذا البيان؟ وما مضمونه؟
د/ التحليل: أصدرت جبهة التحرير الوطني بيان أول نوفمبر كنداء لكافة شرائح الشعب الجزائري مساء 31-10-1954 ويعتبر بمثابة برنامج سياسي يبين أهداف الثورة والأساليب المتاحة والممكنة لتحقيق الاستقلال وبناء الدولة الجزائرية في إطار المبادئ الإسلامية وكيفية التعامل مع السلطات الاستعمارية خلال فترات الحرب والسلم بالإضافة إلى علاقات الجزائر مع العالم الخارجي.

الاستنتاج:

دعا بيان 01 نوفمبر إلى توحيد الشعب الجزائري على ضرورة القيام بالكفاح المسلح من أجل استرجاع الحرية والسيادة الوطنية وبناء جزائر معاصرة.

شرح المصطلحات	
سياسة الإدماج	محاولة فرنسا إذابة الجزائريين في الكيان الفرنسي
سياسة الاستيطان	تشجيع الأوربيين على الهجرة نحو الجزائر للقضاء على السكان الأصليين
سياسة مصادرة الأراضي	انتزاع الأراضي من الجزائريين ومنحها للمستوطنين
سياسة التبشير	حركة نشر الدين المسيحي
التجنيد الإجباري	تجنيد الشعب الجزائري في الجيش الفرنسي والاستعانة بهم في الحروب
الحلفاء	حلف عسكري يضم خاصة الو.م.أ وبريطانيا وفرنسا
المنظمة الخاصة	جناح عسكري تابع لحركة انتصار الحريات الديمقراطية
القانون الخاص	ويسمى دستور الجزائر وهي قوانين إصلاحية إغرائية
سياسة الإغراء	إصلاحات وهمية الهدف منها عزل الشعب الجزائري عن جبهة التحرير
سياسة القمع	أعمال تعسفية ظالمة وجرائم فرنسية في حق الجزائريين
الديبلوماسية	السياسة الخارجية للبلاد
المجاهدون	المناضلون بالسلاح والزي العسكري في الجبال
المسبلون	مهمتهم إيصال الأخبار للمجاهدين وهم بلباس مدني ويتركزون في الأرياف
الفدائيون	خلايا سرية لمناضلين في المدن
الميليشيات	مجموعة من المدنيين المسلحين – جيش غير نظامي -
المحتشدات	مناطق مكشوفة لتجميع الجزائريين
كرونولوجيا تاريخ الجزائر من الاحتلال إلى الاستقلال	
05 جويلية 1830	الاحتلال الفرنسي للجزائر
26 فيفري 1834	معاهدة ديميشال
30 ماي 1837	معاهدة تافنة
08 أوت 1838	إنشاء أسقفية الجزائر
14 جويلية 1865	إصدار قانون المواطنة
24 أكتوبر 1870	إصدار قانون كريميو
03 فيفري 1912	إصدار قانون التجنيد الإجباري
من 1914 إلى 1918	الحرب العالمية الأولى
20 جوان 1926	تأسيس مصالي الحاج لحزب نجم شمال إفريقيا
05 ماي 1931	تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بزعامة عبد الحميد بن باديس
07 جوان 1836	انعقاد المؤتمر الإسلامي بالجزائر
11 مارس 1937	تحول حزب نجم شمال إفريقيا إلى حزب الشعب
من 1939 إلى 1945	الحرب العالمية الثانية
08 ماي 1945	مجازر 08 ماي (خراطة – قالمة – سطيف)
15 فيفري 1947	تأسيس المنظمة الخاصة
20 سبتمبر 1947	إصدار فرنسا للقانون الخاص (دستور الجزائر)
18 مارس 1945	اكتشاف أجهزة الأمن الفرنسي للمنظمة الخاصة
23 مارس 1954	تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل
01 نوفمبر 1954	اندلاع الثورة التحريرية الكبرى
20 أوت 1955	إنطلاق هجومات الشمال القسنطيني
20 أوت 1956	انعقاد مؤتمر الصومام
19 مارس 1962	نهاية مفاوضات إيفيان الثانية وإيقاف إطلاق النار
01 جويلية 1962	استفتاء تقرير المصير
05 جويلية 1962	استقلال الجزائر